



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/159

E/13215

3 April 1979

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
اللدورة الرابعة والثلاثون
البند ٥١ من القائمة الأولية *
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق فسي
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق
الانسان لسكان الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٢ نيسان / ابريل ١٩٧٩
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
للاردن لدى الامم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أشرف بأن أرفق طيه البيان الصادر عن جامعة بيرزيت بشأن الممارسات اللاإنسانية والوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني في أرض فلسطين العربية . ويتضح من هذا البيان (المرفق الاول) والاهدآت التي وقعت في ١٢ آذار / مارس ١٩٧٩ مرتبة بحسب تسلسلها الزمني (المرفق الثاني) ، دوماً شك ، أن النظام الصهيوني في تل أبيب يواصل اتباع سياسته الوحشية المتمثلة في الازعاج المنتظم للمجتمعات التعليمية العربية ومؤسساتها في الارض العربية الفلسطينية المحتلة ، اى الضفة الغربية .

واني أناشد سعادتكم ، مرة أخرى ، ان تبدلوا ما في وسعكم ، لوقف وانهاء الاعمال الصهيونية من الارهاب والازعاج المنتظمين التي تعطل وتهدد المؤسسات التعليمية العربية فسي الضفة الغربية المحتلة للاردن .

وارجو منكم التكرم بتعميم هذه الرسالة والبيان المرفق بها عن الارهاب الصهيوني على مدى ١٢ ساعة بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥١ من القائمة الأولية ، ومن وشائق مجلس الأمن .

(توقيع) حازم نسسييه
السفير
الممثل الدائم

A/34/50

*
79-03960

المرفق الأول

بيان صادر عن جامعة بيرزيت في ١٢ آذار/مارس ١٩٧٩

تعلن جامعة بيرزيت اليوم ، ١٢ آذار/مارس ١٩٧٩ ، يوم اضرب احتجاجا على أعمال العنف الاسرائيلية التي وقعت أمس ، بما في ذلك اقتحام حرم الجامعة واطلاق النار على الطلاب العزل واصابة اربعة منهم بجراح خطيرة ، وفرض حظر تجول على المدينة . وبالإضافة الى ذلك ، فقد طبقت السلطات العسكرية عقوبة جماعية على السكان المدنيين في المدينة وخلقت جوا من الارهاب بينهم .

ونحن نعتقد ان استعراض القوة الزائدة ليس له ما يبرره وغير منطقي كذلك . فدخول المدينة بما يزيد عن مائة جندي اسرائيلي بقيادة الحاكم العسكري نفسه ، واطلاق النار على الطلاب اثنا قيامهم بمظاهرة سياسية سلمية ، وتجميع الذكور من السكان في فناء الكنيسة لم يسهم الا في اشغال الحالة .

وان ارتكاب هذه الاعمال ضد مؤسسات تعليمية اخرى في الضفة الغربية ، في نفس الوقت الذي كان يقوم فيه السيد كارتر ، رئيس الولايات المتحدة ، بزيارة القدس ، يدل على ان ما ارتكبه سلطات الاحتلال انما هو جزء من سياسة محسوبة وليس مجرد أعمال متفرقة يرتكبها الجنود .

وفضلا عن هذا ، فان خلق جو من العنف والقمع هذا سيقضي على فرص التوصل الى تسوية عادلة في المنطقة ويعد انتهاكا لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني .

واننا نطلب اجراا تحقيق شامل في الحوادث . وينبغي تقديم اولئك الموظفين الاسرائيليين المسؤولين عن أعمال العنف الى المحاكمة ووقف تلك الاعمال الارهابية على الفور .

المرفق الثاني

سرد زمني للاحداث التي وقعت في ١٢ آذار/مارس ١٩٧٩

الساعة ٩/٣

انشئت نقطة تفتيش عسكرية على طريق بير زيت - رام الله ، واعاد الجنود السكان الذين كانوا قادمين من رام الله الى بير زيت ، بالقوة .

الساعة ١٠/٠٠

عقدت الهيئة الطلابية بالجامعة اجتماعا في قاعة الاجتماعات لمناقشة الاحداث التي صاحبت زيارة الرئيس كارتر .

الساعة ١٠/٣٠

خرجت مجموعة من طلبة الجامعة وطلبة احدى المدارس الثانوية في المدينة في مظاهرة احتجاج سلمية في شوارع بير زيت . وكانت مجموعة من الجنود الاسرائيليين ترقب من بعد دون تدخل في المظاهرة .

الساعة ١١/٤٥

سُمعت اعيرة نارية متفرقة بالمدينة - غير انها لم تسبب أية اصابات .

الساعة ١٢/٣٠

بعد انتهاء المظاهرة بفترة قصيرة ، فتح الجنود الاسرائيليون النار على عدد من الافراد كانوا واقفين في احد الشوارع الرئيسية ببير زيت فأصابوا أربعة منهم من الخلف ؛ نقل ثلاثة منهم الى مستشفى رام الله ونقل الرابع الى مستشفى الهداسا وهم :

١ - فايق محمد علي ، طالب بجامعة بير زيت . أصيب في رقبته وجرح جرحا خطيرا في فكه .

٢ - ماهر لطفي عبد السايح ، طالب من المدينة ؛ أصيب بجراح خطيرة في خده .

٣ - سامي عبدالرحمن ، أصيب بجراح خطيرة في وجنته .

٤ - حسن محمد علي ، طالب من جامعة بير زيت . أصيب بجراح في خده ، كما أصيبت إحدى رجليه .

وفي نفس الوقت ، دخل المدينة جنود مسلحون حمولة ستة اوريكات يصحبهم عدد من كبار الضباط .

الساعة ١٣ / ٠٠

توجه الدكتور جايي برامكي ، نائب رئيس الجامعة للاجتماع بالضباط للاستفسار عن اطلاق النار . وقيل له ان الجنود كانوا يريدون علي نيران اطلاقها المتظاهرون . وأمر الضباط الدكتور برامكي بالعودة الى الجامعة والنزاع جميع من فيها بالبقاء بها .

الساعة ١٣ / ٣٠

اعلن الجيش بمكبر الصوت من مسجد المدينة فرض حظر التجول وحذر من أن من ينتهك الحظر من المواطنين سيعرض حياته للخطر .

الساعة ١٤ / ٠٠

قام الجنود باستجواب اربعة من مدرسي الجامعة عند بوابة مستشفى رام الله . وسألوهـم عما اذا كانوا صحفيين وسمحوا لاثنين منهم فقط بالدخول وردوا الاخرين بطريقة جافة . وبعد مناقشة هامية ، أخذ الجنود جوازي سفرهما ولم يرد وهما قبل الساعة ١٨ / ٠٠ . وفي الوقت نفسه ، أمرت السلطات العسكرية بنقل اربعة من المصابين الى مستشفى الهداسا ، وهو اجراء اتخذ على ما يبدو ، للحيلولة دون دخول الصحفيين الى المستشفى لالقاء نظرة على الطلاب المصابين . ورفض الاطباء بالمستشفى نقل السيد حسن محمد علي لأن اصابته كانت خطيرة جدا ؛ أما الباقون فنقلوا بالفعل .

الساعة ١٤ / ١٥

استدعى الجنرال بنيامين بن اليزار ، الحاكم العسكري العام للضفة الغربية ، الدكتور برامكي الى مكتب بير زيت الذي كان قد حول الى مقر قيادة عسكرية مؤقتة ، وابلغه بأنه سيجري رفع حظر التجول خلال ساعة وسيسمح بالانتقال ما بين بير زيت ورام الله ، اذا ما ساد الهدوء تماما .

الساعة ١٥ / ١٠

اصدر الجيش أوامره ، مستخدما مكبرات الصوت ، الى جميع المواطنين من الذكور الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة بالتجمع في فناء الكنيسة الكاثوليكية بالمدينة ، وجرى فحص بطاقات هوية أولئك المواطنين ؛ وبالإضافة الى ذلك ، فقد ارفموا على الجلوس على الارض بينما كان يجري استجواب بعضهم . وكان يجري تفتيش منازل المدينة بحثا عن احتمل انهم قد تخلفوا . وفي أثناء التفتيش اعتدى الجنود بالضرب على عدد من النساء بينما كان طلاب ومدرسي بير زيت لا يزالون في حرم الجامعة .

الساعة ١٥/٣٠

وصل الى مستشفى رام الله طبيب اسرائيلي من مستشفى الهداسا لينظر في نقل الطالب المصاب الى مستشفى الهداسا . وما أن فحص الطبيب المصاب بالكاد حتى قرر نقله . وبعد ساعتين من النقاش بين الحاضرين وأسرة المصاب من جانب ، والطبيب الاسرائيلي والضباط العسكريين من جانب آخر ، ارجى نقل الطالب المصاب انتظار لقرار من المستشار القانوني للحكم العسكري .

الساعة ١٥/٤٠

في بير زيت حاول نائب رئيس الجامعة مقابلة الحاكم العسكري في الكنيسة ولكنه لم يستطع العثور عليه . وتوجه الى مكتب البريد فطلب منه الابقاء على الطلاب في حرم الجامعة في انتظار التعليمات .

الساعة ١٧/١٠

استدعى الحاكم العسكري الدكتور برامكي الى مكتب البريد وأبلغه للمرة الثانية بأنه سيجرى رفع حظر التجول خلال ساعة أو ساعتين " اذا ما سار كل شيء على ما يرام " ، وأنه سيقوم بإبلاغه بذلك ، وأكد للدكتور برامكي انه لا حاجة لأن يرهق نفسه بترتيب التسهيلات اللازمة لمبيت . . ، طالب ، ومدرس وموظف داخل حرم الجامعة . وقال انه لن يمنع الطالبات من التردد بين أماكن النوم وكذا مشربها الجامعة ، مؤكدا له ان الجيش لن يدخل حرم الجامعة " هذه المرة " .

الساعة ١٨/٣٠

وبعد عودة الدكتور برامكي من اجتماعه بالحاكم العسكري بفترة قصيرة ، قابل ثمانية من الجنود الذين دخلوا الى حرم الجامعة . وعندما ابلغهم بأوامر قائدهم ، ردوا عليه بوقاحة ورفضوا الانصراف لبعض الوقت ، بينما ظل انتقال الطالبات ما بين الكافيتيريا وأماكن النوم ممنوعا .

الساعة ٢٠/٣٠

ابلىغ بيغال كارمن ، مستشار الحاكم العسكري للضفة الغربية ، مجلس مدينة رام الله الذي كان منعقدا لدراسة الحالة ، بأن حظر التجول قد رفع عن بير زيت وان يوسع الاسرائيلي يساورها القلق ان تذهب الى هناك لاجراء الطلاب والمدرسين .

الساعة ٢١/٠٠

وصلت الى بير زيت . ه سيارة قادمة من رام الله ولكن الجنود الذين كانوا يتحققون من بطاقات هوية القادمين على الطريق الى المدينة ردوا هذه السيارات على اعقابها وعاملوا سائقها بعنف . وقال لهم الجنود انه لا زال لديهم أوامر يمنع أي شخص من الدخول الى بير زيت أو الخروج منها .

الساعة ٢١/٣٠

شاهد طلاب كلية بير زيت مواطني المدينة وهم يفتادون فناء الكنيسة عائدین الى منازلهم
وعندئذ فقط ادركوا ان حظر التجول قد رفع .